Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جامعة القاهرة، قال، إن الاتحاد السوفييتي عندما شعر أن الناس أخذت تبتعد عن الشيوعية استقدم شخصين أفّاقين، لاضمير لهما ولاأخلاق. أحدهما يدعى كارل ماركس، والآخر يدعى فريدريك انجلز. غمرهما الاتحاد السوفييتي بالمال والنساء والخمور، وطلب إليهما إنشاء فلسفة تعيد حبّ الناس للشيوعية. فشمرّ الرجلان عن ساعد الجد ــ في الساعات القليلة التي يصحوان فيها من الخمر ـ وقاما ببناء مذهب أطلقا عليه اسم الماركسية!.

(غالب هلسا: سارترو أنا البورجوازية الصغيرة، في: تشرين، ١٩٨٤/٥/١٢، ص ٨)

**٢٦١** ــ حططت ركابي في مصر عام ١٩٥٥. كان اتصالي بالماركسيين المصريين فورياً. أعني بعد وصولي إلى القاهرة بساعات قليلة. سألت: ماالأخبار؟ سمعت الكثير، ولكن الحاحاً متكرراً على شيء اسمه الوجودية، وشخص اسمه سارتر كان يظهر في كل لقاء. عدوان حقيقيان، قيل لي. وأنا، بالشرف، لم أكن قد سمعت بهما من قبل، ولكن نخوة ابن القبيلة أصابتني، فشمرت عن ساعدي وبدأت الحرب. التقطت بعض العبارات السريعة، وكوّنت فكرة سريعة وشاملة: البورجوازية، أعني الامبريالية، أخذت تشعر بانهيارها السريع والمحتوم، فامتلأت باليأس. فأخذت تبث اليأس في كل مكان، معتقدة أن نهايتها هي نهاية العالم. وهكذا قامت بإنشاء الوجودية، أو على الأقل طالبت أتباعها بانشائها. أما سارتر فهو عميل حقيقي للمخابرات المركزية الأمريكية!.

(غالب هلسا، المصدر السابق)

**٢٦٢** ـ عن زكي الأرسوزي:

كم كان يروي لنا في كل مرة ذهب إلى الحلاق، واضطر إلى انتظار دوره، كان يراقب المارة وفيهم محدودب الظهر، والأصلع، وذو الأنف الممدود، والقزم. فكان خياله يشتغل طوال الوقت في تقويم ظهر ذي الحدبة، واكساء رأس الأصلع شعراً، وتنسيق أنف الآخر، وتطويل قامة القزم، وتجميل جسم المشوّه. وهكذا حتى يأخذ العرق يتصبّب من جبينه